الفصل الاول
اساسيات البحث

أ.المقدمة

النجاح في تعليم اللغة العربية في أية مؤسسة يتعلق بعدة عوامل منها: طرق التدريس التي يستخدمها المدرس في عملية التدريس في الصفوف الدراسية. فلذلك كانت اللغة مدروسة في جميع المؤسسات التربوية في بقاع الأرض، مثل اللغة العربية التي كانت من إحدى اللغات الحية التي يزداد الإقبال على تعلمها في أنحاء العالم.

وتعتبر الكتابة من أهم مهارات اللغة، كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا رئيسا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية.[1] والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان يغيره من أبناء الأمم الأخرى، ينقل به فرد انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجته وغايته، وإذا كانت القراءة أداة الإنسان للارتحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليلا على عظمته، فالكتابة تسجل الإنسان تاريخه وتحافظ على بقائه، وبدونها لا تستطيع الأمة البشرية أن تبقى في بقاء ثقافاتها وتراثها، ولا تستفيد من نتائج العقل الإنساني

وإذا، كانت للغة في حياة الإنسان وظيفتان رئيسان هما الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس، وإن الكتابة قادرة على أداء هاتين الوظيفتين، ويمكننا القول بأن التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال كما أنه ترجمة للفكر وتعبير عن النفس، ولهذا أصبح التعبير الكتابي ذا أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعات. وقد أكد محمود أحمد السيد على هذه الأهمية للكتابة قائلا:

---

1 محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*،(إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،2003)، ص. 19

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"تعد الكتابة وسيلة من وسائل اتصال الإنسان التي بها الوقوف على أفكار الآخرين، والتعبير عما لدى الإنسان من معاني ومفاهيم ومشاعر، وهي ثمرة العقل الإنساني فاختراعها بداية التاريخ الحقيقي للإنسان. وهي التي خلدت الحضارات البشرية مر الأزمان".[2]

وإن كانت الكتابة مهمة كوسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عن النفس والفكر، فإنها مهمة أيضا كوسيلة من وسائل تعليم اللغة. ولقد ذكر كثير من علماء تدريس اللغة أن الطلاب الذين يقضون وقتا كافيا في تعليم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية تكون لديهم معلومات وافية عن اللغة ويتمكنون من توظيف هذه المعلومات مما يسهل عليهم استخدام اللغة استخداما صحيحا.

مهارة الكتابة هي مهارة مهمة لابد من تعلمها، لأن الكتابة تعتبر في الواقع مفخرة العقل الإنساني بل هو أعظم ما تتجه العقل. ولقد ذكر علماء الأنتروبولوجي، إن الإنسان عندما اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي.[3]

اهتم الباحث بمهارة الكتابة، لأنها تعتمد بأن التعبير التحريري ليس فرعا لغويا عن باقي فروع اللغة، بل هو متشابك ومتداخل في مهارته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير، فهو متشابك مع الأدب والنصوص النثرية والشعرية، ومتشابك مع البلاغة والبديع والبيان.[4]

---

2 محمود أحمد السيد، *في طرائق تدريس اللغة العربية*، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، 996)، ط 2، ص 32

3 علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، ا(لكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٣ م)، ط 1، ص. 20

4 حسن سجانة، *تعليم اللغة العربية من النظرية والتطبيق*، طبيعة مزيدة ومنقحة، (القاهرة، الدار المصرية للبنائية)، ص 2

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعلى ذلك أراد الباحث أن ينمى تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكتابة من خلال الاساليب البلاغية لأحاديث أدب الطالبين التي تكون وسيلة لتنمية مهارة الكتابة الإبداعية واستفادت منها برامج تعليم اللغات في السنوات الأخيرة، وتثبيت تطبيقها نتائج إيجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطور نظم تعليم لغاتها. فحصل تطبيقها نتائج إيجابية في اكتساب اللغة بغير تعب.

االبلاغة فن من فنوف اللغة العربية التي تهدف الى ادراك ما في النص الادبي من جمال وطرافة، اي تربية القدرة علي الإحساس بعناصر الجمال الادبي في الكلام الادبي الرفيع وتربية القدرة علي فهم النصوص الجميلة الراقية، والقدرة علي محاكاة بعضها في إنشاء الكلام، والقدرة علي الإبداع والابتكار، وادراك مدي قدرة الاديب علي صياغة أفكاره الجميلة بعبارات جميلة موحية.[5]

فالبلاغة وسيلة لمعرفة ما في النصوص الادبية من جمال. وكذلك النصوص الدينية من الايات القرانية والاحاديث الشريفة. لو رجعنا الي بدء ظهوره دراستها, لوجد انها كانت دراسة تحليل ونقد اهتمت بتكوين الذوق الادبي وتربية الذوق اللغوي. تسير مع الباحث في تحليله ونقده حتى يصل الي سر ابداع الكاتب او الشاعر, ودرجة امتياز كل منهما, كما كانت توصل الي معرفة خصائص الشعر والنثر فيقف علي موطن الحسن اوالقبح في التعبير.[6]

وإنما يختار أساليب الحديث النبوي لأن السنة النبوية الشريفة هي العامل الاول للسير في سبيل الصلاح اللغوي لانها تصدر عن ايمان ومحبة ووفاء. فلو تتبعنا حياة النبي صلى الله عليه وسلم وجميع مواقف خطابه لرأينا انه لم يرو عنه الا فصيح الكلام. فاللغة العربية الفصيحة

---

5 عبد الرحمن حبنكة الميداني، *البلاغة العربية: أسسها وعلومها وفنونها*، جـ 2، جدة: دار البشير، 1996)، ص 11

6 عبد المنعم سيد عبد العال، *طرق تدريس اللغة العربية*، (القاهرة: مكتبة دار الغريب)، ص 140

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هي سنة شريفة تقتضي من المسلمين اتباعها تأسيسا بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وتعبيرا عن المحبة والوفاء.

اختار الباحث الاساليب البلاغية في الحديث النبوي لتنمية مهارة الكتابة للطلاب لجعل حالة التعليم ممتعة مشوقة وجذابة وكذلك لإثارة الطلاب في تعبير آرائهم ومشاعرهم وأفكارهم تحريريا. فانطلاقا من الحجج السابقة اختار الباحث بموضوع "تعليم البلاغة من خلال الأساليب البلاغية لأحاديث أدب الطالبين لترقية مهارة الكتابة، بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا"

ب. مشكلة البحث و أسئلته

أماّ المشكلة الموجودة هي نقص فرصة التعليم لمهارة الكتابة في هذا القسم، وأكثر الأوقات لتعليم مهارة الكلام والقراءة. ويكون الطلاب لا يفضلون في تعلم مهارة الكتابة وقلة اهتمامهم عليها حتى لا يفهمون الكتابة فهما جيدا. ومشكلة الأخرى هي قلة الوسائل التي يقدم المدرس في تعليم مهارة الكتابة الابداعية حتى يشعر الطلاب السأمة والملل في نفسهم.

من هذه المشكلة ركّز الباحث في هذا البحث سؤالين المهمّين هي:

1. كيف تتم إجرءات تطوير المادة الدراسية لعلم البيان من خلال الأساليب البلاغية لأحاديث أدب الطالبين؟
2. مامدى فعالية تعليم البلاغة من خلال الأساليب البلاغية لأحاديث أدب الطالبين لترقية مهارة الكتابة لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا؟

ج. أهداف البحث

1. وصف اجرءات تطوير المادة الدراسية لعلم البيان من خلال الأساليب البلاغية لأحاديث أدب الطالبين؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. لمعرفة مدى فعالية تطبيق تعليم البلاغة من خلال الأساليب البلاغية لأحاديث أدب الطالبين لترقية مهارة الكتابة لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا.

د. فروض البحث

1. أن تطبيق تعليم البلاغة من خلال الأساليب البلاغية لأحاديث أدب الطالبين في تنمية مهارة الكتابة طريقة ممتعة.
2. تعليم البلاغة من خلال الأساليب البلاغية لأحاديث أدب الطالبين فعالية لترقية مهارة الكتابة لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا.

هـ. أهمية البحث

1. نظريّا: أن تكون زيادة لوسائل تدريس اللغة العربية في مهارة الكتابة.
2. تطبيقيا: زيادة لمراجع أساليب تدريس مهارة الكتابة وأن تكون نمودجيا في تنمية مهارة الكتابة لطلاب في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا.

XXVII.حدود البحث

1. **الحدود الموضوعيّة:**

يقوم الباحث هذه الدراسة التي تتعلق بالبلاغة في الاساليب البيانية من تشبيه واستعارة ومجاز مرسل وكناية، مستشهدا بأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التى جمعها الشيخ اسماعيل ابن محمد الراجاني في كتابه ادب الطلبة لتنمية كتابة الإنشاء وتحتوي على تركيب الجمل والإملاء.

2. **الحدود المكانية:**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يجري هذا البحث على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا.

3. **الحدودالزمانية :**
يبدأ هذاالبحث في العام الدارسى من العام الدراسي 2014-2015م.

ز. توضيح المصطلحات

1. **البلاغة :** هو العلم الذى يعرف به فصاحة الكلام مع مطابقته لمقتضى الحال. ويقتصر البحث في المباحث البلاغية في علم البيان وهي التشبيه والاستعارة ومجاز مرسل وكناية.
2. **الاساليب :** هو جمع من الاسلوب ويقصد به الضرب من النظم والطريقة فيه اي التناسب في اللفظ و المعني بمعني طريقة اختيار الالفاظ وتأليفها للتعبير عن المعاني قصد الايضاح والتأثير.
3. **أحاديث ادب الطالبين :** المقصود بالبحث هو اقوال النبي صلى الله عليه وسلم الواردة في كتاب أدب الطالبين الذي الفه الشيخ إسماعيل ابن محمد الراجاني.
4. **مهارة الكتابة :** يقصد بها القدرة على الأداء اللغوي في الإنشاء أو التعبير الكتابي، ويتميز هذا الأداء بالسلامة اللغوية من حيث مراعاة القواعد وجودة عرض المضمون وتنظيم الأفكار.

ح. الدراسات السابقة

إن الدراسات في مهارة الكتابة قد قامها شافعي (٢٠٠٢)، وزيد بن سمير (٢٠٠٢)، وكمال الدين (٢٠٠٣)، ونور الوحدة (٢٠٠٥)، والفجر (٢٠٠٦). وقد بحث شافعي (٢٠٠٢) في فعالية مدخل الاتصال في تعليم التعبير التحريري، ولكنه ركز بحثه على

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ناحيـة القواعـد اللغويـة فحسـب. وهـو تكملـة الكلمـات والجمـل والترجمة.

وبحـث زيـد بـن سـمير (٢٠٠٢) فـي كفـاءة التعـبير الكتـابي لطلاب البرنامج الخـاص لتعليـم اللغـة العربيـة بالجامعـة الإسـلامية الحكومية مالانج. ويهـدف البحـث إلـى معرفـة كفـاءة الطلاب علـى التعبير الكتـابي. أمـا نتـائجه فقـدرة طلاب المجموعـة الأولـى علـى التعبير الحر ضعيفة وقدرة طلاب المجموعة الثانية والثالثة التعـبير الحر جيدة.

كمـا بحـث كمـال الـدين (٢٠٠٣) فـي تـدريس الكتابـة باللغـة العربية في المدرسـة الثانويـة الإسـلامية الحكوميـة الأولـى مـاترام. ويهدف هذ البحـث إلـى وصـف تـدريس الكتابـة فـي تلـك المدرسـة حيث يشتمل على:(١) أهداف تدريس الكتابة (٢) مواد تدريسـها (٣) طريقـة تدريسـها (٤) وسـائل تدريسـها (٥) تقويمهـا. ووصـل البحث فيه إلى نتيجة أن إجراء تدريس الكتابة في هـذه المدرسـة لـم تنتج نتيجة جيدة. ٦٨ % من الطلاب، قـدرتهم علـى كتابـة الإنشـاء في مستوى ضعيف.ومـن أسـباب هـذا الفشـل: (١) أهـداف تـدريس عاليـة ولا تناسـب مسـتوى الطلاب، (٢) الفرصـة ضـيقة للتـدريب على الكتابة غير كافية، (٣) طريقة تدريسها غير فعاليـة، (٤) عـدم توفر وسائل التعليم المستخدمة.

وبحثت نور الوحـدة فـي اسـتخدام بورتوفوليـو لترقيـة مهـارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الفصل الخامس في مدرسة أنتسان بسار الإبتدائية الإسلامية الحكومية السـابع فـي بانجـار ماسـين، إلا أنها ركزت أيضا دراسـتها علـى ناحيـة القواعـد اللغويـة والإملائيـة فحسب. مثل ترتيب الكلمات والجمل وصحة الكتابة.

وبحـث والفجـر (٢٠٠٦) فـي ترقيـة مهـارة الكتابةباللغـة العربية بالمدخل البنـائي فـي قسـم اللغـة العربيـة لجامعـة " حـوراي سـيوو " الإسـلامية الحكوميـة بيميـترو _ لامبونـج علـى طلاب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الدراسي السادس. وركز الباحثة على ترقية مهارة الكتابة الإنشاء الحر للموضوع الوصفي باللغة العربية الفصيحة.

أما هذا البحث فيختلف عن البحوث السابقة، بحث الباحث مهارة الكتابة باستخدام الصور الاساليب البلاغية البيانية ولا تقتصر على ناحية القواعد اللغوية والإملائية فقط، بل يشمل أيضا بمضمون وتنظيم الكتابة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id